

المعروفة — فان العرب يقولون انها تعريب «شنكبل» في الفارسية ،
والفرس يقولون انها عربية .. ولم نجد «شنكبل» في القاموس
الفارسي . واذا بحثنا عن اسم هذا العقار في اللغات الاخرى ، رأينا
اسمه في اليونانية «زنجباريس» وفي اللاتينية «زنجبار» فأول ما يتبادر
الى الذهن انه من «زنجبار» البلد المعروف ، وانه سمي بذلك لانه كان
يصل منه او لسبب آخر .. فاذا رجعنا الى منبت هذا العقار ، رأيناه
هنديا .. ورأينا اسمه في اللغة السنسكريتية «زرنجايرا» مشتقة من
«كرينجا» او «زرنجا» أي القرن ، لمشابهة جذوره به .. فيترجح عندنا
انه سنسكريتي الاصل .

ومن هذا القبيل «الفلفل» فان العرب يقولون انه فارسي ، والفرس
يقولون انه عربي .. وهو موجود ايضا بشل هذا اللفظ في الانجليزية،
والالمانية ، واللاتينية ، ويوجد ايضا في السنسكريتية ، ويلفظ فيها «بالا»
او «فيفالا» ولما كان الفلفل من محاصيل الهند ، وأجوده يرد من مالابار،
نرجح ان هذه اللفظة سنسكريتية الاصل . ومعنى «بالا» عندهم ايضا
«التينة المقدسة» .

ويقال عكس ذلك في الالفاظ الدالة على محاصيل بلاد العرب او
حيواناتها ، كالقهوة مثلا .. فانها موجودة في الفارسية وفي كل لغات
اوربا ، فالارجح انها عربية الاصل لان هذه اللفظة كانت عند العرب قبل
اصطناع القهوة اسما من أسماء الخمر .. فأطلقوها على قهوة البن .
ومثل ذلك أسماء الجمل ، والزرافة ، والغزال ، وغيرها من أسماء
الحيوانات العربية .. وربما كان بعضها مأخوذا في الاصل من لغة
غير عربية .

واذا كانت اللفظة المشتركة بين لغتين من قبيل المصنوعات ، فالحاقها
بأصحاب تلك الصناعة من الامتين اولى .. فقد اختلط العرب بالفرس